المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٨/١٢

زيادة أعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطنى الى ٢٠٠ عضو

الرئيس السادات أقر فى اجتماع حتى الفجر قائمــة أعضــاء اللجنة المؤقتة للحــزب

أول اجتماع للجنة التأسيســية للحزب عقب خطاب الرئيس مساء يوم الاثنين

بدء قبــول طلبات انضمام أعضاء مجلس الشــعب من اليوم

فى لقـائه الثانى بأعضـاء الامـانةالمؤقتة للجنة التأسيسية للحزب الوطنى صدق الرئيس أنور السـادات على اسماء اللجنة التأسيسية للحزب والتى تتكون من ٢٠٠ عضــو بخلاف اعضــاء مجلس الشــعب الراغبــين فى الانضــمام الى الحزب والذين تقــرر فتح باب العضوية لهم ابتــداء من اليــوم ٠

وقد تقرر دعوة اعضاء اللجنة التاسيسية لعقد اول اجتماع لها فى الساعة الثامنة من مساء بعد غد الاثنين بالسراحة المعمورة حيث يوجه الرئيس السادات خطابا الى الامة يذاع على الهواء من جميع محطات الاذاعة والتليفزيون ٠

وعقب انتهاء الرئيس من القاء خطابه تعقد اللجنة التأسيسية للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا مغلقا برئاسة الرئيس السادات لمناقشة بعض القضايا الخاصة بالحزب ونظام العمل خلال المرحلة المقبلة .

وصرح الاستاذ فكرى مكرم عبيد الامين العام للجنة التأسيسية — فى اعقاب الاجتماع الثانى الذى عقده الرئيس السادات أول أمس مع اعضاء الامانة المؤقتة والذى استمر من التاسعة مساء حتى الثانية والنصف صباح أمس الجمعة — بأنه تقرر ان يكون عدد أعضاء اللجنة المنتخبة عن كل دائرة انتخابية ٦ أعضاء بدلا من ٥ حتى يمكن تعميق قاعدة تمثيل العمال والفلاحين بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ ، وان ينزل أعضاء مجلس الشعب الى انتخابات القاعدة كل فى دائرته الانتخابية ،ولكن عند التصعيد أمام لجنة المحافظة سيتم أختيار عضو واحد عن كل دائرة من غير أعضاء مجلس الشعب ، بحيث يدوائر بعد ذلك عدد ١٧٥ عضوا يمثلون الدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية يضافون الى أعضاء مجلس الشعب المنضمين للحزب ونسبة أخرى يتم ضمها بالاختيار استكمالا للكفاءات والخبرات التى قد لا تكون ممثلة تمثيلا كافيا فى التصعيد الانتخابى . ومجموع هؤلاء جميعا يكونون الجمعية العامة للحزب التى تنتخب قيادته المختلفة وأخصها هيئة المكتب التى ستكون مكونة من عدد محدود جدا يتراوح بين ١٠ و ١٥ عضوا ومهمتها مناقشة السياسة العامة للحزب .

لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ برنامج الحزب

وقد كلف الرئيس أنور السادات الاستاذ فكرى مكرم عبيد بتكوين لجنة خاصة تكون مهمتها متابعة تنفيذ البرنامج الموضوع للحزب وأن تعطى الرئيس فكرة دورية عن ما تم انجازه وما لم يتم والصعوبات التى تكتنفه . وأنه لا يكفى أن نضع برنامجا طيبا براقا بل لابد من أن ننفذه تنفيذا كاملا وسريعا .. وأن نعطى للناس نتائج سريعة ومثمرة بحيث لا يكون البرنامج مجرد شعارات جوفاء للحزب لا فائدة منها ولا من ورائها .

وقد اقترح الرئيس السادات ان يعقد الحزب مؤتمرا سنويا شاملا لكل أعضائه فى أحد بلاد الجمهورية تطرح فيه قيادات الحزب انجازاته طوال العام وتتحدث فيه القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية عن ما تم انجازه وما هو موقع عمله فى بحر سنة مقبلة .

وكان الرئيس السادات قد عقد اجتماعا ثانيا مع اعضاء الامانة العامة للجنة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطنى الديمقراطى والتى تضم السادة فكرى مكرم عبيد أمين عام اللجنة والدكتور سوفى أبو طالب وماهر محمد على ومحمد عبد الحميد رضوان ومنصور حسن وأحمد العقيلى .. وتمت دراسة حوالى ٩٠٪ من برنامج الحزب ودارت المناقشة والبحث أساسا حول الفلسفة الاشتراكية الديموقراطية كايديولوجية نابعة من التراث المصرى والقيم العربية والمبادىء الدينية من ناحية ومن ناحية ضرورة قيام الحزب بعمل جماهيرى ميدانى بمعنى أن الحزب افراد وقيادة ورئيس سينزلون بأنفسهم للشارع السياسى والى مواقع الانتاج سواء فى المزارع أو المصانع ولا يكتفى بالعمل

المكتبى الفوقى كما كان الامر جاريا فى الماضى حيث كانت الاحزاب تعقد اجتماعات رسمية فى مكاتبها وتتخذ بيانات وقرارات تنشرها الصحف وتنتهى مهمتها عند هذا الحد .

وقال الاستاذ فكرى مكرم عبيد انه قد تقرر أن يهتم الحزب بدرجة كبيرة بتحقيق شكاوى ومظالم الجماهير أفرادا أو جماعات وتتبعها ميدانيا بحيث أن يسل لكل ذى حق حقه دون ابطاء لان الحزب يوقن أن العدالة البطيئة هى نصف عدالة .. كما تم البحث والتركيز على السياسة الاقتصادية التى ينادى بها الحزب الوطنى الديمقراطى بحيث تكون قائمة على الاشتراكية كمعنى اقتصادى واجتماعى على أن يقوم القطاع العام بدوره الذى رسمه له الدستور دون أن يعنى ذلك اعاقة الجهد الفردى أو القطاع الخاص

وقال ان الحزب يدعو الى الانفتاح العمرانى .. وهو يتكون من « شقين » **أولهما** : زيادة الرقعة الزراعية والقابلة للزراعة بحيث نصل الى حد يقرب من الاكتفاء الذاتى من الناحية الغذائية.

وقد عرض الرئيس السادات على أعضاء اللجنة المؤقتة بيانات مشجعة فى هذا الصدد ناتجة عن مشاهدته ودراسته فى هذا المجال « والشق **الثانى** » **هو** : زيادة العمران فى المناطق الصحراوية بحيث يمتد العمران أفقيا فى المساحات الشاسعة المتوفرة فى هذه البلاد .

وأختتم الاستاذ فكرى مكرم عبيد تصريحه بقوله ان أعضاء مجلس الشعب الراغبين فى الانضمام للحزب الوطنى الديمقراطى عليهم الاتصال بأمين شئون مجلس الشعب السيد محمد عبدالحميد رضوان بنادى مجلس الشعب بجاردن سيتى طوال اليوم وغدا صباحا من الساعة التاسعة الى الثالثة بعد الظهر .. وبعد الافطار من الساعة الثامنة والنصف .

وعلم مندوب الاهرام أن اللجنة التأسيسية المؤقتة سوف تضم فى عضويتها عددا من رؤساء الجامعات ونقباء النقابات المهنية وعلماء الدين وبعض الصحفيين والمشتغلين بالاعلام وعددا من الفنانين، كماتضم اللجنةايضا ٥٠ من القيادات العمالية .